اعلن رابين أن قرار مؤتمر القمة الفلسطيني « سيجبر اسرائيل على تغير سياستها وسيعقد المفاوضات في الشرق الاوسط » . كما اعلن وزير الدفاع ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع الاردن لاعادة بعض اجزاء الضفة الغربية . وحددت الحكومة الاسرائيلية موقفها الرسمي في بيان القاه رابين في الكنيست ذكر فيه ان حكومته ترفض رفضا قاطعا نتائج مؤتمر القمة وترفض قراراته كما ترفض ان تتفاوض « مع المنظمات الارهابية التي تعلن ان هدفها هو تدمير اسرائيل » . كما قال ان نتائج قرارات مؤتمر القمة خطيرة جدا لانها تعني استمرار سياسة مؤتمر قمة الخرطوم. وأكد رابين في بيانه ان اسرائيل ستستمر في سياساتها القائمة على المفاوضات خطوة خطوة مع الاردن من ناحية اولى ومع مصر من ناحية ثانية . واعلن ياريف مرة اخرى ان بلاده ترفض التفاوض مع منظمة التحرير « الا اذا تخلت عن مبدأها الاساسي وهو ازالة دولة اسرائيل » . وانها لن تتفاوض مع وفد عربي موحد تكون منظمة التحرير جزءا منه ولن تتفاوض الا مع كل دولة عربية على حدة . كذلك اكد ان اسرائيل لم تقطع الامل في التفاوض مع الملك حسين حول الضفة الغربية ، « لكن اذا تخلى الملك حسين نهائيا عن التفاوض مع اسرائيل فانها ستتفاوض مع طرف اخر شرط ان يعترف بأن اسرائيل واقع يجب ان يستمر في هذه المنطقة » .

أما رد الفعل الاميركي فقد تم التعبير عنه بتصريحات يلفها الغموض المتعمد وشيء من التناقض مع ميل الى تأكيد استمرار خط السياسة الاميركي على حاله وكأن قرارات مؤتمر القمة لم تكن . فعلى اثر صدور قرارات مؤتمر الرباط صرح كيسنجر قائلا خلال زيارته لطهران « ان بلاده لا تنوي تغيير سياستها » لكنها ستدرس باهتمام شديد قرارات مؤتمر الرباط . وادلى الرئيس فورد بتعليق على القمة قال فيه بان الفرصة لم تتوافر له بعد لتقييم قرار القمة لكن « بامكاني ان اقول بأنه من المهم جدا ان يحدث تحرك نحو تسوية للمشكلات بين مصر واسرائيل وبين اسرائيل والاردن او منظمة التحرير الفلسطينية ، وبين اسرائيل وسوريا » . وقد لفتت هذه الاشارة الى منظمة التحرير الانتباه بشكل واسع لانها تشكل المرة الاولى التي يتلفظ فيها رئيس اميركي باسم منظمة التحرير وفي سياق كونها الطرف المفاوض البديل للاردن . وقد اعتبرتها بعض الاوساط مقدمة لاعتراف الولايات المتحدة في المنظمة باعتبارها أحد أطراف النزاع الاصيلة مع اسرائيل . كما اعتبرتها اوساط اخرى مجرد زلة لسان خاصة وان الناطق الصحافي باسم البيت الابيض اعلن ان ما قاله الرئيس فورد « عن مفاوضات محتملة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل لا يمثل اي تغير في السياسة الاميركية » . واضاف الناطق قائلا ان الرئيس فورد لم يتخذ القرار النهائي بعد حول السياسة الاميركية ازاء قرارات مؤتمر القمة المتعلقة بالمنظمة وباقامة السلطة الوطنية . وعندما تم توجيه الاستيضاحات الى الناطق حول ما اذا كان نفيه لوجود اي تغير في السياسة الاميركية يعني سحب كلام فورد حول منظمة التحرير اجاب الناطق بالنفي . وعندما سئل اذا ما كان الرئيس فورد قد ارتكب خطأ عند اشارته الى منظمة التحرير اجاب الناطق بأن الرئيس لم يرتكب اي خطأ . وقد اثارت هذه التصريحات الغامضة وغير المنسجمة مع بعضها القلق والشكوك في اسرائيل مما دعا السفارة الاسرائيلية في واشنطن الى طلب ايضاح رسمي حول هذه المسألة من وزارة الخارجية الاميركية . ومن جانب اخر اعلن كيسنجر في مؤتمر صحفي عقده خلال زيارته لنيو دلهي قال فيه على الرغم من اعتراف مؤتمر القمة بمنظمة التحرير الفلسطينية فان الحكومة الاميركية تعتبر المفاوضات بين الاردن واسرائيل اكثر الطرق فعالية لمعالجة القضية الفلسطينية ومسألة الضفة الغربية المحتلة . واضاف قائلا ان طريق المفاوضات في المستقبل لا يعتمد على وجهة نظر طرف واحد (أي الطرف العربي) بل على وجهات نظر كل الاطراف المعنية . وعاد كيسنجر الى تأكيد الموقف الاميركي القائل بأن المفاوضات خطوة خطوة « بما في ذلك المفاوضات بين الاردن واسرائيل حول الضفة الغربية » تقدم افضل أمل للنجاح في الوقت الراهن .

وفيما يتعلق بمؤتمر جنيف ذكر مصدر اردني رسمي بأن منظمة التحرير ستذهب وحدها الى المؤتمر وسيشارك وفدها في اعماله ولن يذهب